وقال اوحى الله الى موسى عليه السلام لا تغضب على الحمقى فيكثر غمك قال وكان حبر من احبار
بني اسرائيل يقول يا رب كم اعصيك ولا تعاقبني فاوحى الله الى نبي من الانبياء قل له كم اعاقبك
وانت لا تدري الم اسلبك حلاوة مناجاتي وقال من عاتب نفسه في مرضات الله امنه الله
من مقته وقال مكتوب في الحكمة من رضي بدون قدره رفعه الله فوق غايته وقال انه
لا يطيع من يحسن اليك فكيف تحسن الى من يسيء اليك وقال لا يستغني حال من الاحوال عن
الصدق وهو مستغن عنها كلها ولو صدق عبد فيما بينه وبين الله حق الصدق اطلع على
خزاين الغيب وقال وحشة العباد عن الحق اوحشت منهم القلوب ولو انسوا بربهم ولزموا
الحق لانس بهم كل احد وقال طول الاستماع الى الباطل يطفي حلاوة الطاعة من القلب
من اراد ان يعيش هنيا في حياته فليترك الطمع من القلب وقال لا تغتم الا من شي يضرك غدا
ولا تفرح الا بشي يسرك غدا وانفع الخوف ما حجزك عن المعاصي واطال منك الحزن على
ما فاتك والزم الفكرة في بقية عمرك وقال خلق الله القلوب منازل للذكر فصارت منازل
الشهوات ولا يمحو الشهوات من القلوب الا خوف مزعج او شوق مقلق اسند ابن خفيف
الكثير من الحديث وروى عنه كثيرون

عبد الله ابن داود

عبد الله بن داود الهمداني ثم الشعبي المعروف بالخريبي كوفي الاصل اخذ الحديث عن
جماعة منهم الاوزاعي ثم تنسك وتزهد اتاه ابو الضيا فقال له ما جاء بك قال جئت اطلب
الحديث قال اذهب فاحفظ القران قال حفظته قال فتعلم الفرايض قال تعلمتها قال فاين
اقرب اليك ابن اخيك او عمك قال ابن اخي قال ولم قال لان اخي من ابي وعمي من جدي
قال اذهب الان فتعلم العربية قال تعلمتها قبل ذين قال فلم قال عمر حين طعن يا لله يا للمسلمين
لم فتح تلك اللام وكسر هذه للاستنصار قال لو حدثتك احد بحديثك ومن كلامه كن
صديق ليس له عقل هو اشد عليك من عدوك وقال من امكن الناس من كل ما يريد
اضر وابدنياه واخرته قال بشر بن الحارث دخلت عليه في مرضه الذي مات فيه فجعل
ويمر يده الى الحايط لو خيرت بين دخول الجنة وبين ان اكون لبنة من هذا الحايط لاخترت
ان اكون لبنة فيه شي ادخل انا الجنة مات سنة ثلاث عشرة ومايتين

عبد الله ابن محمد

عبد الله بن محمد الرازي المعروف بالخراز كان عن حفظة حايدا وليس هو ده عابد
مشاهدا ذا رتبة في التصوف ذكره رفيع ومنزلته عالية طودها شامخ رفيع ومن كلامه
العبارة تعرفها العلما والاشارة تعرفها الحكما واللطايف تعرفها السادة النبلا
علامة الصبر ترك الشكوى وكتمان الضر والبلوى ومن علامة الاقبال على الله صبا

الاسرار



الاسرار عن الالتفات الى الاغيار واحسن العبيد حالا من راي نعمة الله عليه بان اهله
لمعرفته واذن له في قربه واباح له سبيل مناجاته وخاطبه على لسان اعز ابنايه وعرف
تقصيره عن القيام بواجب اداء شكره وقال احسن العبيد من عد تسبيحه وصلاته وظن
الله يحقق به على ربه شيا وقال كنت انادب بابي عمران الاصطخري فاذا خطر لي خاطر احضره فيجيبني
من غير مسالة ثم لما شغلت عن حضوره كنت اذا خطر على سري اجابني من اصطخر جواب مخاطبة
فاسمعه وانا بنيسابور

علي ابن الموفق

علي بن الموفق ابو الحسن العابد الزاهد كان صوفيا دينا عفيفا نزها سيدا صفيا
ذا ورع زايد وزهد ترعه في روض الرضى مايد وجد في التعبد وشجاعة وخلوة وعزلة
وقناعة ومن كلامه انه كان يقول كثيرا اللهم ان كنت تعلم اني اعبدك خوفا من نارك فعذبني
بها او حبا مني لجنتك وشوقا اليها فاحرمنيها وان كنت تعلم اني انما اعبدك حبا لك وشوقا
الى وجهك فلا تخيبه واصنع بي ما شيت وقال خرجت يوما لاوذن فاصبت قرطاسا فاخذته
ووضعته بكمي وصليت ثم قراته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا علي ابن الموفق تخاف الفقر
وانا ربك وقام في ليلة باردة للصلاة فاذا شقاق في اطرافه فبكى فهتف به هاتف ايقظناك
وانمناهم وتبكي علينا وقال حججت نيفا وخمسين سنة فقعدت بحذا الحراب وتفكرت ما ادري
ما حالي عند الله وقد كثر ترددي في هذا المكان فكان قايلا يقول يا علي لا تدعو الى بيتك الا
من تحبه ورأى احمد بن حنبل فقيل له ما فعل بك قال حياني واعطاني وقربني وادناني فقيل
فالشيخ المزني علي بن الموفق ما صنع به قال الساعة تركته في ولا ديريد العرش اسند ابن الموفق
الحديث عن ابي عمار وابن ابي الحواري وغيرهما مات سنة خمس وستين ومايتين

علي الرضى ابن موسى

علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق كان عظيم القدر مشهور الذكر احله المامون
محل مهجته واشركه في مملكته وعهد اليه بالخلافة من بعده بعد ما اراد ان يخلع نفسه
ويفوضها اليه في حياته فمنعه بنو العباس فمات قبله فاسف عليه وله كرامات كثيرة منها انه
اخبر انه ياكل عنبا او رمانا فيموت فيريد المامون دفنه خلف الرشيد فلا يمكنه فكان كذلك
ومنها انه قال لرجل صحيحا سليما استعد لما لا بد له منه فمات بعد ثلاثة ايام رواه الحاكم
ومنها ما رواه الحاكم ايضا عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب قال رايت المصطفى في النوم في المنزل
وهو الذي ينزله الحاج ببلدنا فوجدت عنده طبقا من خوص فيه تمر صيحاني فناولني ثمانية
عشرة تمرة فبعد عشرين يوما قدم علي الرضى من المدينة ونزل ذلك المنزل وهرع الناس
للسلام عليه ومضيت نحوه فاذا هو جالس بالموضع الذي رايت المصطفى صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)